

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم الاعلام والاتصال



تأثير استخدام الهواتف المتعددة الوسائط على درجة المطالعة لدى تلاميذ

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال والعلاقات العامة

التخصص: علوم الاعلام والاتصال والعلاقات العامة

اشراف الدكتور:

إعداد الطلبة :

د/ حجاج احمد

• عطية عبد المالك

السنة الجامعية 2022/2023

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

شكرو و عرفان

إهداء

شكر و عرفان

قال تعالى: ﴿ فَاذْكُرُونِي أَنذُرَكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ (البقرة: 15)

صدق الله العظيم

الحمد لله الذي وقفنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

- اصدق العبارات الشكر و الاخلاص كلمات العرفان نتوجه بها الى استاذنا

المشرف :

د/حجاج أحمد

كما نقدم بالشكر الجزيل كل من ساعدنا على انجاز هذه المذكرة عن قريب او

من بعيد

الإهداء

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن
والحمد لله سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا رقي هذا العمل المتواضع
ألى منارة العلم وامام المصطفى الى الأمي الذي علم المتعلمين الى سيد الخلق الى
رسولنا الكريم سيدنا محمد صل الله عليه وسلم

الى من حبهم يجري في عروقي وبهج بذكرهم فؤادي الى إخواني وأخواتي
الى من سرنا سويا ونحن نشق طريق نحو النجاح و الإبداع الى من تكاتفنا بيد الى من
شاركني هذا العمل
الى علمونا حروف من ذهب وكلمات وعبارات في العلم الى من صاغوا لنا علم حروفا
ومن فكرهم منارة كثير لنا سيرة العلم والنجاح والى أستاذتنا الكرام

عبدالمالك عطية

العقيدة

ان في الانسان حاجة ملحة وتعطش دائم للحصول على المعلومة والبحث عنها ، فمنذ القديم ومصادر المعلومات في تطور دائم ، وهذا التطور يسير وفق وتيرة متصاعدة، ووسائل الحصول على المعلومات التي كانت تقتصر على الاشخاص والكتب لم تعد كذلك في وقتنا الحالي ، حيث تطورت تقنيات الاتصالات وتتنوع ادواتها .

ظهر ما يسمى بعصر تكنولوجيا المعلومات والتي تعني الحصول على المعلومات بصورها المختلفة ومعالجتها وتخزينها واستعادتها وتوظيفها عند اتخاذ القرارات ، وتوزيعها بواسطة اجهزة تعمل الكترونيا ، فالأجهزة والوسائل تنوعت وتعددت ابتداء بالمذياع والتلفاز مروراً بالحاسب الالي و انتهاء بالهواتف الذكية فكل هذه الوسائل التي اصبحت متاحة للجميع والتي كان سببها ثورة المعلومات التكنولوجية اتاحت للجميع فرصة الحصول على المعلومات في اي وقت وفي اي مكان.

ومن اهم التطورات التي حدثت في السنوات الاخيرة في مجال تقنيات الاتصالات ظهور الهواتف المتعددة الوسائط، حيث انتشر استخدامها يوماً بعد يوم في كافة المجالات الثقافية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية وغيرها ، وذلك لما تتوفر عليه من تطبيقات

وخدمات عديدة لم تكن متوفرة في اي جهاز ، وهو ما جعل الانسان في تواصل دائم مع غير في اي وقت وأي مكان ، كما انتشر استخدام هذه الاجهزة الذكية في مجال البحث والوصول الى المعلومات في اوساط التلاميذ المرحلة التعليم المتوسط ، حيث ساعدهم على الحصول على كل ما يحتاجونه من معلومات بكل سرعة وبكل سهولة ، كتصفح الانترنت والبريد او الالكتروني الخاص بالمستخدم الدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي

، و ايضا تحميل الكتب والملفات بكافة انواعها وكل ما يلبي احتياجاتهم العلمية والمعرفية وذلك لاحتوائها على اشهر نظم التشغيل والتطبيقات المتنوعة.

لعل تلاميذ المرحلة التعليم المتوسط باعتبارهم هم الاخرين يستخدمون الهواتف لأغراض عديدة منها البحث العلمي والحصول على المعلومات في أي مجال

وهذا ما جعلنا نسعى جاهدين الى التعرف على استخدامات تلاميذ المرحلة التعليم المتوسط للهواتف المتعددة الوسائط للحصول الى مصادر المعلومات الالكترونية ، وكذا معرفة انعكاساتها عليهم في مستواهم العلمي ، وهو ما حاولنا اثراءه من خلال هذه الدراسة.

وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على خطة بحث ، والتي تمثلت في مقدمة و الإطار المنهجي والإطار النظري الذي تضمن فصلين ثم الاطار التطبيقي

الفصل الأول :

منزل إلى التنظيم

الاشكالية:

ان التقدم العلمي والتطور التكنولوجي الراهن ادخل العالم في ما يسمى بالعصر المتقل الذي

يتسم بالتطور السريع والمستمر لوسائل التكنولوجيا الحديثة ، ومع تنوع المعلومات وتعدد اشكالها واختلاف مصادرها ، و لعل قطاع المعلومات والاتصالات المستفيد الاكبر منها و استكمالاً لتطور التكنولوجي الذي اصبحت فيه الوسائل التكنولوجية تنتقل مع الافراد وتحمل باليد وبات استخدامها سهل في اي مكان وزمان ، يأتي الهاتف المتعدد الوسائط في مقدمة هذه الوسائل التي انتشرت بشكل سريع خصوصا بين الطلبة الجامعيين فقد جاءت فكرة الهاتف المحمول من اجل الاستثمار فيه والحصول على مصادر المعلومات

وتتمثل الاشكالية الرئيسية حول ما استخدام الهواتف المتعددة الوسائط لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

التساؤلات:

1. ما هي استخدامات الهاتف المتعدد الوسائط التي يسعى اليها التلاميذ للوصول الى المعلومات الالكترونية؟
2. هل يعتبر الهاتف المتعدد الوسائط وسيلة فعالة في الحصول على المعلومات؟
3. هل يسهم الهاتف المتعدد الوسائط في تحسين مستوى التلميذ؟

الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: يهتم التلاميذ باستخدام الهواتف المتعدد الوسائط كوسيلة للحصول على مصادر المعلومات الالكترونية .

الفرضيات الجزئية:

1. غرض التلاميذ من استعمال الهاتف المتعدد الوسائط هو البحث العلمي.
2. يعتبر الهاتف المتعدد الوسائط وسيلة فعالة في الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية.
3. يسهم الهاتف المتعدد الوسائط في تحسين مستوى التلميذ

اهمية البحث:

1. التعرف على استخدامات الهاتف المتعدد الوسائط من طرف الطلبة الجامعيين.
2. معرفة مدى فعالية الهاتف المتعدد الوسائط في الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية .
3. تعزيز استخدام الهواتف في الوصول الى مصادر المعلومات بطريقة فاعلة .

اهداف البحث:

1. التعرف على اهتمام التلاميذ من استخدام وسيلة الهاتف المتعدد الوسائط في البحث عن المعلومات.

2. التعرف على فاعلية الهاتف المتعدد الوسائط للحصول على المعلومات الالكترونية .

3. التعرف على مجالات استخدام التلاميذ للهاتف المتعدد الوسائط

اسباب اختيار الموضوع:

اسباب ذاتية:

1. حب الاطلاع .

2. محاولة اثراء رصيدي المعرفي في هذا الموضوع .

اسباب موضوعية:

1. ان الموضوع جديد وراهن يحتاج الى دراسة متخصصة .

2. محاولة افادة باحثين اخرين في هذا المجال .

3. الانتشار الواسع للهاتف خصوصا لدى التلاميذ وهذا ما يؤدي الى

محاولة معرفة مدى استخدامه في مجال البحث العلمي و التعليمي.

تحديد المفاهيم

تعريف الاستخدام :

اصطلاحا : يوظف مصطلح الاستخدام لتجسيد العلاقة بين المستخدم والآلة او

التقنية وما يطبع هذه العلاقة من تفاعل ومشاركة ما قد يؤدي في المستقبل من

ادماج مابين الآلة والإنسان "ويعرف بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من معلومات

اي انه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل ، اضافة الى ان

الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد او لا يرضيها. " ويعرفا اجرائيا بأنه : الاستخدام الشخصي للطلبة الجامعيين للهاتف الذكي بمختلف خدماته وتطبيقاته المتمثلة في التحميل والبحث والبريد الالكتروني ... الخ بغرض البحث العلمي وبالنظر الى عادات و انماط الاستخدام و الاشباعات المحققة من ذلك.

الهواتف المتعددة الوسائط:

انها مثل الهاتف الجوال او الهاتف الخليوي ولديها بعض وظائف جهاز الحاسوب ويمكن استخدامها للوصول الى الانترنت ؛ وهي تدعم شبكة واي فاي.¹

أو يمكن تعريفها بأنها الهاتف الخليوي المدمج مع تطبيقات الوصول الى الانترنت ، والهواتف الذكية تقدم الخدمة الصوتية الرقمية والرسائل النصية والبريد الالكتروني ، بالإضافة الى قدرتها على تصفح الانترنت . وتبقى محافظة على الكاميرات والفيديو ومشغل MP3 ، وتعرض الفيديو ، وتطبيقات الهواتف الذكية لا تعد ولا تحصى وفكرتها بشكل عام قائمة الى تحويل الهاتف المحمول على جهاز الكمبيوتر ، ويتم عرض منصات متنوعة للهاتف الذكي في الاسواق

ويعرف اجرائيا بأنه :الجهاز الذي يحمله طلبة الاعلام والاتصال وغيرهم من فئات المجتمع ، ويستعملونه للاتصال بغيرهم وتبادل المعلومات و الافكار بينهم ، ويستخدم

¹-السامرائي،مصادر المعلومات الالكترونية،المجلة العربية للمعلومات،مجلد14،العدد1993،01،ص63.

نظام تشغيل شبيه بنظام الحاسوب ، اذ يحتوي على العديد من تطبيقات الحاسوب من بينها الوسائط المتعددة و البلوتوث و الانترنت وغيرها من البرامج.

التعليم المتوسط:

يدعى هذا الطور من التعليم ما قبل الجامعي ،بالطور المتوسط ،لتوسط هيين الطور بين:

الابتدائي والثانوي ،وفيه تكون العملية التعليمية ، والعملية التربوية ،مترابطتين نوعاً لى أشدهما ،فينقل المعلومات إلى التلميذ و تلقينه إياها ،وفي احتوائه و حمايته منشط سنوات المراهقة ،لأنما يتعرض له في هذه السن بسبب التحولات البيولوجية و الوجدانية،قد يجعل منه قوة ضارة لنفسه و للمجتمع،إن لمتدارك بالتوجيه التربوي المدروس المحددة معالمه ،الواضحة أغراضه ،وبالمواد التعليمية ذات البعدين ،البعد الفاعل في تشذي بالوجدان من أدارنا لمارهقة، والبعد الفاعل في تنمية القدرات العقلية (الفطرية والمكتسبة)،ولكي يتدارك التعليم المتوسط التلميذ بهذا التوجيه، ينبغي أن تعملك لمواد هكأنها وحدة واحدة، وهذا ليس بالميسور ،إن لم تكن الهيئة المكلفة بالإعداد لتعليم متوسط منسجمة في رؤيتها التربوية ، ومفهومه الإيديولوجي الوطني.²

الدراسات السابقة:

²- أبو الفتوح رضوان، الكتاب المدرسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1982، ص402-404.

دراسة للقايد اشواق قايد : تحت عنوان اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف المتعددة الوسائط في اتاحة مصادر المعلومات الالكترونية . جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية ، 2014

وتكمن هذه الدراسة في معرفة اتجاهات الطالبات في اتاحة مصادر المعلومات الالكترونية باستخدام الهواتف الذكية والسؤال الرئيسي المتمثل فيما يلي : ما اتجاهات طالبات جامعة

الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف الذكية في اتاحة مصادر المعلومات الالكترونية ؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي ، واستخدمت الباحثة استبيان كأداة لجمع البيانات واختارت 46 مفردة موزعة على طالبات الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية.

حيث توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

86% من مجتمع الدراسة يستخدم الهاتف الذكي في الاتصالات الهاتفية و 30% منهن يستخدمنه لأغراض تعليمية وبحثية .

- 58% من مجتمع الدراسة يفضلن استخدام الهاتف الذكي عند استخدام الانترنت بسبب توفره دائما في اليد.

- 60% من الطالبات يفضلن التعامل مع مصادر المعلومات المطبوعة الالكترونية معا. - ان 28 % من الطالبات يصلن الى مصادر المعلومات الالكترونية من خلال هواتفهن الذكية.

ان 98% من الطالبات يستخدمن محرك البحث على الانترنت من خلال هواتفهن الذكية للبحث عن مصادر المعلومات الالكترونية.

تستخدم حوالي 27% من الطالبات هواتفهن الذكية في البحث في فهارس المكتبات

96% من افراد العينة اكدت انهن في حاجة الى ان تعقد لهن المكتبة دورات تدريبية او ورش عمل تدور حول طرق التعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية في مجال المكتبات ومصادر المعلومات الرقمية.

اما الدراسة التي قام بها الدهشان : (2010) حول استخدام الهاتف المتعدد الوسائط في التعليم

والتدريب والتي قدمت في الندوة الاولى في تطبيقات تقنية المعلومات في التعليم والتدريب بجامعة الملك سعود فقد قامت بإلقاء الضوء على بعض الجوانب المتعلقة باستخدام الهاتف الذكي في عملية التعليم والتدريب ، ومعوقات الاخذ بها في هذا المجال من خلال محاولة الوقوف على العوامل التي تبرر ضرورة الاستفادة منه وتوضيح مفهومه وخصائصه ومتطلبات تطبيقه و الاليات او التقنيات المستخدمة في ذلك ، كما تطرقت الدراسة للفوائد التربوية في استخدام الهواتف الذكية في التعليم والتدريب.

اسئلة الدراسة:

1 - ما الاسباب والمبررات التي تدعو الى ضرورة استخدام الهاتف المتعدد

في عمليات التعليم والتدريب ؟

2 - ما المقصود بالتعلم باستخدام الهاتف المتعدد ، وما خصائصه ، وما متطلبات تطبيقه ؟

3 - ما اهمية وفوائد استخدام الهاتف المتعدد في عمليات التعليم والتدريب ؟

4 - ما الخدمات التي توفرها الهواتف المتعددة والتي يمكن من خلالها انجاز العديد من المهام التعليمية والتدريبية؟

5 - ما التحديات او الصعوبات التي تواجه استخدام الهواتف المتعددة في عمليات التعليم والتدريب ؟

دراسة الباحثة فريال ناجي مصطفى العزام: تحت عنوان درجة استخدام الهواتف المتعددة الوسائط في العملية التعليمية ، دراسة ميدانية من وجهة نظرة التكنولوجيا التعليم في الجامعات الاردنية الخاصة ؟

تحت اشراف د. حمزة عبد الفتاح العساف و د. فادي عبد الرحيم بني

احمد خلال العام الدراسي(2016 / 2017)

اشكالية الدراسة :استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنية الخاصة للهواتف المتعددة في التعليم؟

هدفت الدراسة الى قياس درجة استخدام الهواتف المتعددة في العملية التعليمية دراسة ميدانية من وجهة نظرة طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الاردنية، حيث وضعت عدة تساؤلات وهي:

الفصل الأول : مدخل الى التنظيم

1 - ما درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنية الخاصة للهواتف المتعددة في التعليم ؟

2 - هل توجد فروق ذات دلالات احصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنية الخاصة لاستخدامهم للهواتف الذكية في عملية تعلمهم تعزى بالمتغيرات التالية : (السنة الدراسية ، الجنس ، الجامعة) ؟

ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على استمارة الاستبيان تتكون من 20 فقرة حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة ، وكان مجتمع الدراسة هو طلبة التكنولوجيا التعليم في الجامعات الاردنية الخاصة ومسحهم خلال العام الدراسي

(2017/2016) وبلغ عدد استمارات الاستبيان الموزعة على عينة التي اختيرت عن طريق العينة الطبقية العشوائية البسيطة حيث وزعت 100 استمارة استبيان على عينة البحث

الفصل الثاني :

الهوائف المتعددة

الوسائط

1- مفهوم الهواتف المتعددة الوسائط:

عرف قاموس اكسفورد (oxford) الهواتف المتعددة الوسائط انها مثل الهاتف الجوال او الهاتف الخليوي ولديها بعض وظائف جهاز الحاسوب ويمكن استخدامها للوصول الى الانترنت ؛ وهي تدعم شبكة واي فاي (. oxford living dictionaries)(WI-FI

الهواتف المتعددة الوسائطفي بدايته كان يعرف بأنه جهاز الكتروني بعيد المدى ، محمول متنقل يستخدم للاتصالات ، فهو جهاز يشبه في عمله جهاز الراديو ، ولاكن الراديو بدرجة عالية من الدقة والتعقيد ، كما يقوم بوظيفة المكالمات الصوتية للهاتف وكذلك خدمات مثل الرسائل القصيرة والبريد الالكتروني ، والوصول الى الرسائل النصية القصيرة sms .mms ، شبكة الانترنت ورسائل الوسائط المتعددة لإرسال واستقبال الصور والفيديو.¹

في حين يعرف الهاتف بأنه عبارة عن اجهزة لاسلكية ، تتضمن مجموعة من البرامج والتطبيقات يمكن من خلالها تمثيل بعض أنشطة التعليم وعرض المحتويات الرقمية المتنوعة والدخول عبر الشبكات عبر اطار تفاعلي .

2- محطات نشأة الهواتف المتعددة الوسائط:

في عام 1992 صمم اول هاتف متعدد وسائط باسم سايمون simon وكان من شركة IBM ، وقد اعتبر اكثر من جهاز متحرك بشاشة لمس وبعض التطبيقات كالمفكرة والحاسبة.

¹بن رحيمة الساعدي،الحماية القانونية لمستعملي الهاتف،منشورات الحلبي الحقوقية،بيروت،2017،ص33.

كما تسمح هذه Newton بتصنيع هاتف نكيا apple وفي عام 1993 قامت شركة ابل الهواتف لمستخدميها بتخزين البيانات الخاصة بهم من المعلومات والصور ، وملفات او البريد الالكتروني¹.

وقد اطلق الاسم الحالي smart phone اول مرة على جهاز اريك سون Gs88 عام 1997 وخلال فترة وجيزة بعدها ظهر Communicateur 9210 NOKIA سنة 2001 يعمل بنظام تشغيل مفتوح وهو سيمبيان (Symbien) قادر على ارسال الفاكسات واستقبالها ، وانتشر هذا الجهاز على نطاق واسع ، كما اطلقت شركة الاتصالات جهاز بلاك بيري . اما سنة 2007 فقد ظهر جهاز الاي فون (iphone) من شركة ابل (Apple)، وقد وفر امكانية تصفح الانترنت ، اضافة الى العديد من الخدمات الاخرى ، تليها سنة 2008 حيث اضيفت خدمة متجر التطبيقات (App store) ، وعلى رغم اختلاف التصميمات و الاشكال فان التقويم الفعلي للهواتف الذكية يأتي عن طريق نظام التشغيل الخاص بكل جهاز ، وقد حل في الصدارة نظام التشغيل غوغل (Google) اندرويد (Android) ، وكان اول هاتف يستخدم نظام جديد وهو Hts . وفي سنة 2009 قامت العديد من الشركات بإنشاء مخازن التطبيقات الخاصة بها على شبكة الانترنت ومنها متجر Ovi ، من نوكيا ، متجر ويندوز لشراء تطبيقات الهواتف ، وبلاك بيري ، وتبعتها كذلك تطور اجيال الاتصالات حتى وصلت الى الجيل الثالث G3

¹-دليو فضيل، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص22.

3- أهمية الهواتف المتعددة الوسائط:

تحظى الهواتف الهواتف المتعددة الوسائط بالكثير من الاهتمامات في حياتنا اليومية ، وفي شتى المجالات سواء الاجتماعية والثقافية التعليمية وغيرها ، لهذا يمكن ادراج اهمية الهواتف المتعددة الوسائط في النقاط التالية:

- اتاحت الهواتف المتعددة الوسائط إمكانية التواصل بسهولة وبأقل تكلفة بين مستخدمي هذه الأجهزة
- توفر الهواتف المتعددة الوسائط تطبيقات مختلفة ومتعددة الاستخدامات
- توفر الهواتف المتعددة الوسائط قدرة الولوج السريع الى شبكة الانترنت
- لم يقتصر استخدام الهواتف المتعددة الوسائط على التواصل فقط ، بل تعدت ذلك لتشمل العديد من الأنشطة الاجتماعية التي يمكن ان يقوم بها الفرد
- توفر إمكانية تنزيل تطبيقات مختلفة تسهل حياة المستخدم
- عرفت الهواتف المتعددة الوسائط شعبية كبيرة في العالم المتقدم حيث نجد الجميع يريد الحصول على البيانات الشخصية والمعلومات معه في كل وقت هذا ما جعلته الهواتف الذكية ممكنا
- مستودع معلومات : حيث يمكن استخدامها للوصول الى الانترنت والبحث عن المعلومات دون صعوبة كبيرة ، وقد ساهمت الهواتف الذكية بشكل كبير في عصر المعلومات.

4- نظم تشغيل الهواتف المتعددة الوسائط:

- 1- نظاما لاندرويد Android : هو نظام تشغيل خاص بشركة Google ، وهو نظام مفتوح المصدر (Opens source) ، صنعته Google عام 2008 بدعم من شركة Intel ، وهو يدعم العديد من الهواتف الذكية التي تنتجها شركات مختلفة مثل Hts، Samsung، LG كما تخضع لتحديثات شهرية ويطلق على كل تحديث اسم مختلف مثل : GilleyBeam ، و Lollipop و Marshmlل ، اما المتجر الخاص بتطبيقات الهاتف الذكي Play store هو الافضل من حيث سلامة التطبيقات من الفيروس
- 2- نظاما ياواس IOS : هو نظام تشغيل خاص بالأجهزة الذكية الصادرة عن شركة Apple الأمريكية Steve Gobs وتخضع لتحديثات شهرية. ونجد نظام التشغيل IOS اياتي في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام بعد نظام الاندرويد وهو في الاصدار السابعة التي حملت مزايا التطور.¹
- 3- الويندوز فون Windows phone : هو نظام تشغيل خاص بالهواتف الذكية الخاص بشركة نوكيا بالاشتراك مع شركة Microsoft ، صدر في سنة 2010 في اوربا واستراليا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، وفي 2011 في اسيا ، وتسمى واجهة النظام ب Metro لأنها تعرض الايقونات بشكل أفقي.
- 4- بلاكبيرى Black berry : هو من تصنيع الشركة العالمية Research in Montion ، حيث يتميز بقدرته على استقبال وإرسال البريد لالكتروني حيث ما توفرت شبكة

¹-العادلي مرزوق، الصحافى والاعلام، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص44.

الاتصالات الخلوية لعدد كبير من شركات الاتصالات حول العالم ، اضافة الى تطبيقات الهواتف الذكية والتقليدية.

ويستخدم بلاك بيري نظام تشغيل متعدد المهام ، فهو يدعم نظام التشغيل تقنية جافا ام اي دي بي (Midp1.0) وبروتوكول تطبيقات اللاسلكية .

5- نظام سيمبيان Symbian : هو نظام تشغيل مفتوح المصدر Operating system ، وهو من انتاج شركات symbian Ltd حيث تمتلكه العديد من الشركات ، وهو يعمل على معالج Arm processeur والذي تم تطويره كنظام تشغيل بداية منظمي الالكترونية في وقت مبكر ¹.

5- مميزات الهواتف المتعددة الوسائط

1 - يتصف بالذكاء، لان ذاكرته الذاتية قادرة على ان تخزن وتتوقع وتقتصر ، كذلك قدرته على الاتصال بشبكة الانترنت ليصبح اقل الى جهاز الكمبيوتر منه الى الهاتف

2- يتميز بالذكاء اليوم، لأنه يبدو قابلا للتطور ليصبح فائق الذكاء او حتى عبقرى مستقبلا.

3 - بفضل الكم الهائل من التطبيقات التي يمتاز بها الجهاز ، اصبح وسيلة لمشاهدة قنوات التلفزيون ، قراءة الصحف ، والاتصال مجانا بأقاصي الارض ، وكذلك تحديد المواقع وآلة تصوير وتسجيل ، صندوق البريد الالكتروني ، يمكن

¹-اسماعيل ابراهيم، الاعلام المعاصر، وزارة الثقافة والفنون والتراث، 2014، ص55.

من خلاله ايضا متابعة الدراسة الجامعية عن بعد وغير ذلك من المميزات.
(كوكب القافلة 2015)

4- نجد الهواتف المتعددة الوسائط تحتوي على الكثير من الاغراض مثل التقويم والساعة والملاحظات والسجل والآلة الحاسبة .

6- إيجابيات وسلبيات الهواتف المتعددة الوسائط

الإيجابيات:

1- تعتبر الهواتف المتعددة الوسائط اسرع وسائل الاتصال في حياتنا اليومية ، حيث تمكننا من الاتصال بسهولة مع اصدقائنا او اي كان ، وذلك عن طريق الاتصال او ارسال الرسائل

2- الهواتف المتعددة الوسائطهي وسيلة من وسائل الترفيه للأشخاص ، فهي تتيح عدة مميزات، كالاستماع الى الموسيقى واللعب واستخدام احدث تطبيقات الهواتف الذكية ، كما تمكننا من الوصول الى الانترنت ومشاهدة الافلام الفيديو ، والتحقق من صفحتنا الشخصية في الشبكات الاجتماعية وتحديث الوضع لدينا اينما كنا

3- اصبح الهاتف الذكي بتطبيقاته يتعدى وظيفته الاساسية من مجرد جهاز يستخدم للتواصل مع الغير ، الى مكتبا متنقلا تنجز من خلاله الاعمال وتتابع ، وسجل يحفظ فيه الاسرار ، ووسيلة لحفظ المعلومات الى غير ذلك من المميزات.

4- استخدام نظامي تشغيل معا على الهاتف الذكي مثل تنظيم نظام ويندوز موبايل ونظام الاندرويد في هاتف واحد.

5- تتيح للمستخدمين تحديد المواقع الجغرافية بشكل دقيق ، وذلك من خلال توفرها على تطبيقات تحديد المواقع GPS لتحديد مكان تواجدهم ومعرفة طرقهم.

6- وفرة الهواتف المتعددة الوسائط للمستخدمين امكانية تحميل العديد من التطبيقات ، مثل تطبيقات الالعاب ، وتطبيقات الصحة ، واللياقة البدنية ، والتطبيقات التي تتيح تعديل الصور ، او انشاء المقاطع الموسيقية ، والعديد من التطبيقات الاخرى

7- سلبيات الهواتف المتعددة الوسائط

7-1- **مشاكل فنية وتقنية:** نجد الكثير من مستخدمي الهواتف المتعددة الوسائط يعانون من مشاكل فنية وتقنية اثناء استخدامهم لها ، ولعل من اهم المشاكل ما يلي:

1- مشكلة البطارية : وهي من اهم المشاكل المتعارف عليها في الهواتف الذكية ، وتكمن في عدم صمود البطارية لفترة زمنية طويلة ونفادها بشكل سريع ، ويعود ذلك لسوء الاستخدام او لفتح العديد من التقنيات التي تحتاج الى طاقة بطارية عادية .

2- مشكلة البطء الشديد في الاداء : وتظهر هذه المشكلة في الهواتف الذكية المستخدمة لسنة او اكثر ونجدها مرتبطة بذاكرة التخزين العشوائية رام (ram) ،

ويعود السبب الرئيسي لهذه المشكلة الى امتلاء الذاكرة الداخلية المخصصة للهاتف.

3- مشكلة سخونة الهاتف : تظهر هذه المشكلة لدى بعض الهواتف عندما يتم شحنها او استخدام الانترنت بتقنيات الجيل الثالث 3G وWIFI.¹

7-2-مشاكل صحية واجتماعية:

1- تصدر الهواتف الذكية بعض الاشعاعات الضارة ، ولذلك فان كثرة الاستخدام يضر بالصحة ويقلل القدرة على التركيز والتذكر ويضعف النظر.

2- تحتوي على الكثير من البيانات والمعلومات الشخصية ، لذلك عند التعرض لفقدان الهاتف فقد تتم سرقة هذه البيانات.

3- اتاحت الهواتف الذكية سهولة الدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي ، مما ادى الى اهدار الجزء الكبير من الوقت .

4- الاستخدام الخاطيء للهواتف الذكية يؤدي الى ابتعاد الطلاب عن الدراسة وانعزالهم عن محيطهم الاجتماعي .

5- الاستخدام المتزايد للهواتف المتعددة الوسائط يؤدي الى قلة التواصل مع الناس .

6- استخدام الهواتف المتعددة الوسائط يضعف مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب.

¹ عبد الله محمد،فاعلية استخدام الهاتف عبر المواقع،مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال،جامعة منتوري،قسنطينة،20015-2016،ص71.

7- استخدام الهواتف المتعددة الوسائط بشكل مطول يؤدي الى انحناء الراس والعنق ، وكذلك الخمول والكسل الجسدي والفكري.

8- تؤثر الاجهزة الذكية سلبا على الذاكرة قصيرة المدى .¹

8-إستخدامات الهواتف المتعددة الوسائط في البحث العلمي والتعليم :

يتم التعلم بالمحمول مجموعة من الخصائص اي انه يختلف عن التعلم في الفصول التقليدية التي تعتمد على الانشطة التعليمية على الارتباط بالزمان والمكان من خلال توفيره البيئة الغنية في الادوات التي تدعم سياق تعليمي مدى الحياة عبر توفير التنقل العالي

1- يمنح الفرصة للتفاعل بسهولة بين اطراف العملية التعليمية فالتعلم بالمحمول يمتاز بسهولة تبادل الرسائل بين المتعلمين بعضهم البعض ولك عن طريق رسائل sms و mms وتبادل الملفات والكتب الالكترونية ، بسهولة بين المتعلمين ويتم ذلك من خلال تقنية البلوتوث او باستخدام الاشعة تحت الحمراء هذا لا يتوفر بنفس الدرجة من السهولة في انماط التعلم الالكترونية الاخرى.

2- اتاحة المجموعات الالكترونية عبر الهاتف والهواتف المتعددة الوسائط: بإمكان المكتبات العامة ان تتيح مجموعات ومكتبات الكترونية اخرى شرط ان تكون هذه المجموعات متوفرة في تراكيب موائمة لتكنولوجيا الهاتف الجوال، وقد

¹صديق محمد، الجوال والشباب، مجلة الآداب، العدد 05، 2003، ص78.

بدأت كثير من المؤسسات التي تنشر المجموعات والمكتبات الالكترونية بتوفير نسخ من منتجاتها في تركيبة . iphone

xml .blackberry .ipod وذلك بفضل استخدام تكنولوجيا النشر الالكتروني ومن امثلة المجموعات الالكترونية التي يمكن تصفحها باستخدام الهاتف الذكي هي مجموعة موسوعة ويكيبيديا على الهواتف الذكية ¹. wikimobs

3- خدمة التزويد يمكن الاستفادة من تطبيقات الهواتف المتعددة الوسائط في مجال التزويد كالآتي:

4_ تحديد احتياجات الباحثين الموضوعية من مصادر المعلومات بكافة اشكالها عن طريق التي يحددونها مستقبلا عن طريق بعض التطبيقات مثل email mesenger, viber, whatsapp, المتاحة على الهواتف الذكية.

5_ الدخول الى مواقع الناشرين على شبكة الانترنت واختيار المصادر التي تناسب المكتبة ومستفيديها باستخدام بعض محركات البحث المتاحة على الهواتف الذكية كمحرك البحث google.

6_ ارسال ومتابعة الموردين او الاشتراك في قواعد البيانات باستخدام بعض التطبيقات الموجودة على الهواتف الذكية والتي تم نكر بعضها اعلاه

7_ خدمة التصوير والاستنساخ من خلال تزويد المستفيدين بصور لبعض مصادر المعلومات المهمة التي يحتاجون اليها كملخصات الرسائل الجامعية باستخدام كاميرا الهاتف الذكي ، ويمكن تقديم هذه الخدمة مقابل رسوم رمزية.

¹-دوم لقب،دوافع استخدام طلبة الجامعة للهاتف،مجلة العربية للاعلام والاتصال،2015،ص63.

8_ خدمة المراجع والإجابة عن الاستفسارات المرجعية عن طريق استقبال استفسارات المستفيدين وإرشادهم الى المراجع التي تفيدهم او الاجابة باستخدام مصادر المعلومات المتاحة او الاستعانة بالمراجع الالكترونية الموجودة في شبكة الانترنت .

9_ ان الخدمات التي تقدمها الهواتف المتعددة الوسائط في مجال التعليم والتعلم ان هذه الاجهزة لها قدرة عالية في الوصول الى الاشخاص وتوفر فرص التعاون والمشاركة بين افراد العملية التعليمية دون الحاجة للالتقاء وجها لوجه مما يسهم في تقديم تعلم افضل ¹.

¹-جاسم السبعوي هناء، الاثار الاجتماعية للهاتف،مجلة الدراسات العلمية،العدد2006،14،ص45.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقت اليه في هذا الفصل استخلص ان للهواتف المتعددة الوسائط اهمية بالغة في اوساط التلاميذ لدى مرحلة التعليم المتوسط لما توفره من خدمات في مجال البحث عن المعلومات، حيث جعلت الوصول الى المعلومات سهل وسريع ، وفي اي مكان وزمان ، وذلك لما تتوفر عليه من تطبيقات وبرمجيات مختلفة التي تتيح بدورها الكثير من الخدمات كالقدرة على الولوج الى شبكة الانترنت سواء لأغراض التواصل او البحث عن المعلومة ، ومن الهاتف الذكي ايضا من امكانية مزامنة الملفات و الوسائط المحفوظة عليه مع حساب المستخدم في خدمات التخزين والاسترجاع ،دون ان ننسى بان للهواتف الذكية العديد من التأثيرات الايجابية والسلبية خاصة على الافراد الاكثر استخداما لهذه التقنية.

تمهيد:

تعتبر الدراسة في الطور المتوسط أحد أهم المراحل في مسيرة التلميذ الدراسية ، حيث يتعلم في هذه المرحلة كل المقررات الدراسية والأسس في كل المواد، تتكون هذه المرحلة من السنة الأولى متوسط، السنة الثانية متوسط، السنة الثالثة متوسط والسنة الرابعة متوسط التي تختتم هذه المرحلة بشهادة التعليم المتوسط .

مفهوم التعليم المتوسط

يدعى هذا الطور من التعليم ما قبل الجامعي، بالطور المتوسط، لتوسطه بين الطورين: الابتدائي والثانوي، وفيه تكون العملية التعليمية، والعملية التربوية، مترابطتين وعلى أشدهما، في نقل المعلومات إلى التلميذ وتلقيه إياها، وفي احتوائه وحمايته من شطط سنوات المراهقة، لأن ما يتعرض له في هذه السن بسبب التحولات البيولوجية والوجدانية، قد يجعل منه قوة ضارة لنفسه وللمجتمع، إن لم يُتدارك بالتوجيه التربوي المدروس المحددة معالمه، الواضحة أغراضه، وبالمواد التعليمية ذات البعدين، البعد الفاعل في تشذيب الوجدان من أدران المراهقة، والبعد الفاعل في تنمية القدرات العقلية (الفطرية والمكتسبة)، ولكي يتدارك التعليم المتوسط التلميذ بهذا التوجيه، ينبغي أن تعمل كل مواده كأنها وحدة واحدة، وهذا ليس بالميسور، إن لم تكن الهيئة المكلفة بالإعداد لتعليم متوسط منسجمة في رؤيتها التربوية، ومفهومها الإيديولوجي الوطني، وفي طموحاتها المستقبلية، أي متحدة المشرب في الغاية والهدف. إذ لا يمكن أن تدرس التاريخ بمحتوى لا يخدمه محتوى الجغرافيا، ولا يُعينه محتوى الأدب؛ لبلوغ الغاية في التهذيب النفسي، ولا تدريس اللسان (اللغة) دون ترابط بين مركباتها في نص يجمع المقومات الجمالية القادرة على حمل المتلقي على الإقبال، والانصياع لما يوجه إليه في إطار التوجه العام وهو البناء النفسي المشذب من كل الرواسب الضارة التي جاءت التلميذ من الوسط الخارج عن المدرسة¹.

كما لا يمكن تدريس المواد العلمية إن لم تكن خادمة بضعها بعضا، ومنتوية إلى إنماء قدرات التلميذ العقلية: من تخيل، وإدراك للعلاقات بين الأشياء المحسوسة والمعاني المجردة والبداهيات غير المبرهنة، إذ كيف يُعقل تعليم مادة الجبر دون إعطاء مادة الهندسة حقها، أو تعليم مادة الفيزياء دون إعطاء مادة الكيمياء حقها، ونعلم أن كل ذلك يصب في وعاء مادة العلوم الطبيعية،

¹-أبو الفتوح رضوان، الكتاب المدرسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1982، ص 402-404.

وجميع هذه المواد من إنسانية وطبيعية، مُسخر من الإنسان لخدمة نسله بفضل من الله سبحانه وتعالى المُوجد لكل هذا.

إن بناء المتمدرس، بناء سليما، عقليا ووجدانيا، يتطلب وحدة المنظور من لدن مختصين في التربية والتعليم ذوي كفاءة عالية، وعلم واسع، وإطلاع عميق على واقع المجتمع الذي يبنون له مناهج وبرامج مدرسته، ويؤلفون له كتب أبنائه، وليس جمعُ الشتات المتصارع، وحشره فيما يشبه الأقبية، والطلب منه العمل لبناء مناهج، وبرامج، وتأليف كتب، ما إن انطلق العمل بها حتى بان عورها، فلم يعد الكُحل بقادر على إخفاء العور¹.

تروي إحدى الطُرف أن زعيما حضر معرضا للوحات الفنية، وأثناء تصفحه المعلقة، شاهد لوحة رُسمت على قاعدة الفن السريالي، فقال لمن حوله "كأنها رُسمت بذيل حمار"، وكان بالقرب منه رجل سمع ما قال ذهب الرجل الى بيته، ثم أحضر حمارا وجعل يخلط الأصباغ على لوح بذيل حماره، فكلما نغز الحمار؛ حرك الحمارُ ذيله حركة تمزج الألوان بعضها ببعض، حتى تشكلت اللوحة، ثم قام بعرضها، في معرض تتنافس فيه الرسامون، فأخذت تلك اللوحة الرتبة الأولى، وهكذا انقلبت الأشياء.

تقع المرحلة المتوسطة ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته، ويلتحق بها التلميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية. ومدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات، يعقد في نهايتها امتحان عام بنظام الفصلين الدراسيين، يحصل الناجح فيه على شهادة إتمام الدراسة المتوسطة (الكفاءة المتوسطة) والتي تؤهله للالتحاق بإحدى مدارس التعليم العام أو المهني.

¹ -رمزي احمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، شارع محمد فريد دار الشرق، 2009، ص13.

وتكمن أهمية المرحلة المتوسطة في كونها تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق الطالب انتماء أعمق إلى ثقافته الأصلية، فضلا عن أنها تتيح المزيد من الفرص لتنمية قدرات واستعدادات الطلبة بما يعدمهم للاختيار التعليمي او المهني في المراحل التالية.

أهداف المرحلة المتوسطة

-المرحلة المتوسطة مرحلة ثقافية عامه غايتها تربية النشء تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقلة وجسمه وخلقه.

-تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطه لسلوكه وتصرفاته.

-تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنة، حتى يلم بالمبادئ الأساسية لثقافة والعلوم.

-تنمية قدرات الطالب العقلية والمهارية وتعهدها بالتوجيه والتهديب.

-تربية الطالب على الحياة الاجتماعية الإسلامية وتدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه وتنمية روح النصح والإخلاص لولاة أمره.

-إعداده لما يلي هذه المرحلة من مراحل تعليمية أخرى¹.

مشكلات التعليم المتوسط

-مشكلات مرتبطة بواقع المدرسة:

أ) التسرب: يعرف التسرب بأنه انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاع كليا قبل أن يتم المرحلة المتوسطة

الحلول:

أ)توعية المجتمع والأفراد بأهمية العلم والتعلم من خلال الدورات والمحاضرات والنشرات التوعويه.

¹مركز النون للتأليف والنشر،التدريس طرائق-اشراق جيات،جميعة المعارف الاسلامية،2011،ص210.

العمل على تحفيز وتشجيع الطلاب على مواصلة الدراسة.

ب) الرسوب: يقصد به تكرار بقاء الطالب في الصف الواحد لعدم اجتياز الاختبار بنجاح.

الحل:

التنوع في الطرق والوسائل والأساليب التدريسية والتقويم من اجل تحقيق مبدأ مراعاة الفروق

الفردية.

ج- المناهج:

الحلول:

تطوير المناهج بشكل مستمر لكي تحقق النمو الشامل والمتكامل للطلاب.

أن تراعي حاجات الطلاب والمجتمع وتنوع البيئات.

هـ - ضعف مستوى كفاية بعض المعلمين: أي عدم تمكن المعلم من المادة العلمية والمهارات

التدريسية اللازمة لأي معلم¹.

الحلول:

تأهيل المعلمين تأهيلا علميا وتربويا أثناء الدراسة الجامعية.

التدريب المستمر للمعلمين في الميدان.

و- عدم مناسبة بعض الأبنية المدرسية: كالمباني المستأجرة والقديمة التي تخلو من المرافق

اللازمة للعملية التعليمية.

الحل:

إحلال المدارس الحكومية ذات المواصفات الهندسية العالية مكان المدارس المستأجرة.

¹-محمد ابراهيم دمة، الكتاب المدرسي وأثره وأهميته، مجلة الجامعة المستنصرية، بغداد، العدد

الاول، 1987، ص244.

-مشكلات من خارج المدرسة الابتدائية:

ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة: أي عدم وجود علاقة تربوية متبادلة ومتكاملة بين البيت والمدرسة على الوجه المطلوب.

الحل:

أ) تقوية العلاقة بين البيت والمدرسة (التعاون - حضور الاحتفالات - مجلس الآباء - مجلس الأمهات).

خصائص المتعلم في المرحلة المتوسطة

هناك مجموعه من الخصائص المشتركة لنمو الطلاب في المرحلتين المتوسطة والثانوية، ويمكن تفصيل هذه الخصائص فيما يلي

أولاً . النمو الجسمي والحركي:

تستمر معدلات الزيادة في النمو الجسمي بصفه عامه، حيث يزداد الطول والوزن ، ويتحسن المستوى الصحي بصفة عامة ، ويزداد النضج والتحكم في القدرات المختلفة ويصبح التوافق الحركي في هذه المرحلة أكثر توازناً، مما يسمح للطلاب بممارسة مختلف ألوان النشاط الرياضي ما يجب على المربين مراعاته:

*إعداد المراهقين للنضج الجسمي والتغيرات الجسمية التي تطرأ في هذه المرحلة.

*تجنب المقارنة بين الأفراد ، فالفروق الفردية في معدلات النمو تلعب دورا هاما هنا .

*الاهتمام بالتربية الصحية والقضاء على الأمية الصحية.

ثانيا . النمو الانفعالي :

يظهر على المراهق في هذه السن انفعالات يلونها الحماس ، وتتنور لديه مشاعر الحب ، ونلاحظ عليه الحساسية الانفعالية، ويميل المراهق إلى التمرد والاستقلالية ، ويشعر كثيرا بالخجل

والانطواء ، وفي هذه الحالة يجب منحه الثقة بالنفس من خلال تعزيز المواقف الإيجابية.
ما يجب على المربين مراعاته:

1. المبادرة بجل أي مشكلة انفعالية وقت حدوثها.

2. العمل على التخلص من التناقض الانفعالي ، والاستغراق الزائد في أحلام اليقظة.

3. مساعدته في تحقيق الاستقلال الانفعالي والفظام النفسي.

ثالثا: النمو العقلي :

1-ينمو الذكاء العام بسرعة.

-يتطور الإدراك من المستوى الحسي إلى المستوى المجرد.

-تظهر القدرة على الابتكار بشكل اكبر.

رابعا: النمو الجنسي :

لعل من أهم مظاهر هذا النمو ما يلي:

*بداية ظهور الميول التي تتعلق بالرغبة في الزواج.

*تصل الانفعالات الجنسية إلى قمة نشاطها¹.

ومن خلال معرفتنا بالخصائص السابقة عن نمو طلاب المرحلة المتوسطة ، ينبغي على المعلم

الاهتمام بمراعاة ما يلي:

1. تنمية الاستعداد البدني لممارسة الألعاب الرياضية.

2. إتاحة الفرصة أمام الطلاب لتنمية هواياتهم ، واختيار نوع الدراسة التي يتفوقون فيها.

3. ضرورة وجود القدوة الصالحة من الآباء أو المعلمين.

4. توفير فرص الاحتكاك والتفاعل الاجتماعي السليم ، وتعلم المعايير الاجتماعية السائدة.

¹-سالم مهدي محمود،الاهداف السلوكية،مكتبة العبيكان،المملكة العربية السعودية،الطبعة الاولى،1997،ص32.

5. ضرورة وجود جماعات النشاط المختلفة بما يكفل شغل أوقات الفراغ.
6. تزويد الطلاب بالمعلومات الجنسية الصحيحة في إطار شرعي سليم.

سنوات التعليم المتوسط:

السنة الأولى متوسط:

يعتبر مستوى الاولى متوسط من اصعب السنوات في التعليم في الطور المتوسط بالنسبة للتلميذ والاستاذ فتلميذ السنة الاولى في الطور المتوسط سيجد صعوبة في التأقلم مع نظام التمرس الجديد الذي يختلف تماما عن النظام الذي تعود عليه في الابتدائي بحيث يصبح لكل مادة استاذها في حين انه تعود على استاذ واحد لكل المواد، نفس الامر بالنسبة لأساتذة التعليم في الطور المتوسط حيث يصعب عليهم التعامل مع عقلية التلميذ المنتقل حديثا من الابتدائي الى التعليم في الطور المتوسط وهذا يحدث حتى لأساتذة الطور الثانوي ما ينعكس سلبا على نتائج التلاميذ في الطور المتوسط خاصة في الفصل الدراسي الاول وهذا ما يدفع التلاميذ واوليائهم الى البحث عن وسائل دعم اخرى لفهم دروس السنة الاولى متوسط وفي اغلب الاحيان يكون التوجه نحو التعليم الإلكتروني وموقع الدراسة الجزائري نظرا لما يقدمه من محتوى مفيد من دروس وتمارين لكل المستويات اولى متوسط، ثانية متوسط، ثالثة متوسط ورابعة متوسط.

السنة الثانية متوسط:

دروس السنة الثانية متوسط هي عبارة عن تكملة لدروس السنة الاولى متوسط، اين تعتبر محاور دروس السنة الثانية متوسط توسعة لدروس السنة الاولى في الطور المتوسط، لكن ما يصعب مهمة اساتذة التعليم المتوسط هو عقلية التلاميذ التي تميل في هذه الفترة بالذات الى فرض شخصيتهم واحساسهم بالنضج ما يؤدي الى صعوبة التحكم في القسم وبالتالي التأثير على محصولهم الدراسي ما يجعل التلاميذ يبحثون عن بديل افضل لفهم دروسهم والتحضير الجدي للامتحانات قصد الحصول على افضل النتائج المرجوة منهم مثل موقع الدراسة الجزائري وكذا مختلف وسائل التعليم الإلكتروني مثل موقع الدراسة الجزائري top academy الذي يحوي

دروس جميع المواد لجميع مستويات الطور المتوسط والطور الثانوي الذي يساهم في تطوير نتائج تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي.

السنة الثالثة متوسط:

دروس السنة الثالثة متوسط تعتبر دروس تحضيرية للسنة الرابعة متوسط التي يجتاز فيها اختبار شهادة التعليم المتوسط للانتقال الى الطور الثانوي ما يجعلها مهمة جدا وحساسة في مشوار تلاميذ الطور المتوسط وهو ما يدركه تلاميذ السنة الثالثة متوسط حيث ان الاساتذة يجدون سهولة في التعامل مع تلاميذ السنة الثالثة متوسط وهذا لاستيعابهم لأهمية هذه السنة في التحضير الجيد للسنة الرابعة متوسط و يتجه معظم تلاميذ السنة الثالثة في الطور المتوسط إلى الدراسة في موقع الدراسة الجزائري top academy على اعتبار أنه من أساليب التعليم الإلكتروني الجديدة في الوقت الراهن التي ساهمت بشكل كبير في تسهيل فهم الدروس بالنسبة لتلاميذ الطور المتوسط والطور الثانوي في جميع المواد. حيث ساهم موقع الدراسة الجزائري من خلال الدروس التي يقدمها لتلاميذ المستوى المتوسط والثانوي في إعداد جيل متحكم في الوسائل التعليمية الإلكتروني.

السنة الرابعة متوسط:

السنة الرابعة متوسط هي سنة مصيرية بالنسبة لتلاميذ الطور المتوسط حيث يجتاز التلاميذ في نهاية السنة الرابعة متوسط امتحان شهادة التعليم المتوسط للانتقال إلى الطور الثانوي و لهذا فإن هذه السنة تعتبر شاقة بالنسبة للأساتذة و التلاميذ حيث يتوجب عليهم اتمام دروس السنة الرابعة متوسط و نظرا لرغبة التلاميذ في النجاح و الانتقال الى الطور الثانوي بمعدل متفوق فإنهم يجدون أنفسهم امام حتمية اللجوء الى مواقع الدراسة الجزائرية و مختلف وسائل التعليم الإلكتروني خاصة في المواد الأساسية كالرياضيات و الفيزياء و العلوم الطبيعية و حتى المواد الأدبية و ذلك لما تحتويه هذه المواقع التعليمية التربوية الإلكترونية من دروس ، تمارين ، ملخصات و اختبارات لمختلف أطوار التعليم المتوسط و الثانوي ¹.

¹-سرحان الدمرداش، المناهج المعاصرة، مكتبة الفلاح الكويتية، الطبعة 1983، 03، ص35.

خلاصة الفصل:

التعليم المتوسط اليوم أربع سنوات، وحتى نتبين معالم الطريق لا بد من محطات للتوقف عندها، ومعرفة مقدار المسافة التي قطعناها، وهل وسيلتنا سليمة، أم تحتاج إلى إصلاح وصيانة، وهل نستطيع قطع المسافة الباقية بنفس الوسيلة، أم نراجع أنفسنا.

للقيام بذلك لابد من تقسيم مرحلة المتوسط إلى طورين، كل طور يضم سنتين من التعليم، ففي آخر الطور الأول، يُجرى امتحان فاصل للتأكد من أن التلميذ قادرٌ على مواصلة تعليمه في الطور الثاني من المتوسط، وأنه قد تمكن من محتويات كل المواد التي درست له، فإن لم يكن كذلك أعاد السنة، ولا يُؤذن له بالانتقال إلى القسم الأعلى، إلا إذا أثبت جدارته فيما أخذ من تعليم حتى لا نغرر به وبأهله، ونحطم تلاميذ آخرين ونجعله عقبة في طريقهم، وندفع الأساتذة إلى الملل، والنفور من العمل الجاد، ولا يبقى بينهم وبين التعليم من صلة إلا صلة الراتب الشهري الذي يعيشون به، فإذا صار التلميذ في الطور الثاني من التعليم المتوسط امتحن نهاية الطور، فيما يُعرف بشهادة الأهلية، وعلى أساس هذا الامتحان، والامتحانات الفصلية طيلة السنتين مجتمعة، يمكن نقله إلى التعليم الثانوي . ومن لم يحالفه الحظ يعيد السنة، أو يوجه إلى التعليم المهني إجباريا إذا لم يكن قد بلغ الثامنة عشرة من عمره البيولوجي، ليُكون في مهنة يختارها. إذا لم نعالج تعليما بكل شجاعة، عالجه الفضائيات، أو عالجه الانحراف، وقد يظن القائمون على مسؤولية التعليم أن الأمر هين لكل شيء إذا ما تم نقصان ... فلا يغرن بطيب العيش إنسان.

الفصل الرابع

الجانب الميداني

تمهيد

بعد تطرقنا إلى الإطار المنهجي، الذي وضعنا خلاله الجوانب المنهجية بكل تفاصيلها عن موضوع الدراسة، والجانب النظري الذي حاولنا من خلاله الإلمام بالمعلومات والبيانات المتعلقة بالموضوع، سنتطرق في هذا الفصل إلى الإطار التطبيقي الذي سنقوم فيه بتفريغ البيانات التي تم جمعها من عينة البحث البالغ عددها 120 مفردة مع القيام بتحليلها، و تقديم النتائج العامة للدراسة، لندقق بعدها تلك النتائج في ضوء الفرضيات من أجل إثبات أو نفيها ، حتى نجيب بذلك على تساؤلات الدراسة

1- عرض وتحليل بيانات الدراسة :

الجدول رقم 1 : توزيع العينة حسب الجنس :

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	42	%35
انثي	78	%65
مجموع	120	%100

تبين نتائج الجدول رقم (1) 01 أن نوع أفراد العينة أكثرهم إناث، ممثلة بـ 78 مفردة، تعادلها نسب 65،% في حين بلغ عدد الذكور 42 مفردة أي بنسبة 35. %.

الجدول رقم 2 : يمثل توزيع العينة حسب السن :

السن	التكرار	النسبة المئوية
11 سنة	14	%11.66
من 12 الى 13 سنة	100	%83.33
14 سنة	6	%5
المجموع	120	%100

يوضح الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة وفق متغير السن ، حيث بلغت فئة من 12 إلى 13 سنة نسبة 83.33 % وبلغت نسبة 11 سنة 11.66 ،% في حين جاءت نسبة 5 % للتلاميذ الذين سنهم 14 .

الجدول رقم 3 : يبين توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي

الساعات	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ساعة	9	7.5%
من ساعة الى ساعتين	46	38.33%
اكثر من ساعتين	65	54.16%
المجموع	120	100%

يبين الجدول رقم (6) عدد ساعات استخدام الهاتف الذكي في اليوم بالنسبة لأفراد العينة، ونلاحظ أن أغلبهم يقضون أكثر من ساعتين وذلك بنسبة 54.16 ،% في حين يقضي 38.33 % منهم من ساعة إلى ساعتين في استخدام هذه التقنية، في حين يستغرق 7.5 % منهم أقل من ساعة.

الجدول رقم : 4 : يبين توزيع أفراد العينة حسب التطبيقات المستخدمة من أجل التواصل.

التطبيقات	التكرار	النسبة المئوية
-----------	---------	----------------

82.61%	114	الفايسبوك
%13.04	18	الرسائل النصية والمكالمات
%4.34	6	البريد الالكتروني
%100	138	المجموع

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب التطبيقات المستخدمة من أجل التواصل، فقد تركزت أغلبية آراء المبحوثين على أبرز وسيلة للتواصل في وقتنا الراهن متمثلة في الفايسبوك بنسبة عالية قدرت بي 82.61% ثم جاءت بعدها المكالمات والرسائل بنسبة 13.04% تلتها نسبة 4.34 % يستخدمون البريد الالكتروني كتطبيق من أجل التواصل ، في حين انعدمت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون التوتير، ولم يقدم لنا أفراد عينة البحث أي تطبيق مقترح للتواصل في أخرى تذكر .

• تحليل النتائج

يرى 65 % من المبحوثين أن الدردشة بواسطة الهاتف الذكي أدت إلى تقليل مطالعتهم، حيث أشار 40 % منهم على موافقته الشديدة لهذه العبارة، و 25 % منهم بدرجة موافق، في حين كان حوالي 26 % من المبحوثين معارضا لهذه العبارة . إن التحصيل العلمي قائم على أساس المطالعة وقراءة الكتب سواء بنسختها الورقية أو الإلكترونية، وهذا لا يحصل إلا بتوفر واستغلال الوقت، أما هذه العبارة فتشير إلى مؤشر سلبي وهو إضاعة الوقت من خلال الدردشة التي غالبا ما تستنفد من الفرد فترات زمنية طويلة، وهذا ما تؤكدته نتائج الاستبيان الحالي في السؤال رقم (06) حيث أن نسبة 16.54 % يقضون ساعتين أو أكثر في استخدامهم للهاتف ا

الخطامة

خاتمة

فتحت التكنولوجيا الحديثة آفاقا جديدة، وأحدثت تغييرات في جميع نواحي الحياة، ومن بين منتجات التكنولوجيا التي ساهمت في هذا التغيير الهواتف الذكية التي عرفت انتشارا سريعا بين مختلف شرائح المجتمع وقد أدى هذا الانتشار إلى الاستخدام المتزايد والمستمر لهذه التقنية، الأمر الذي ترك أثرا واضحا على الأفراد عموما والتلاميذ خصوصا

ونستخلص أن التلميذ يستفيد من الهاتف الذكي من خلال رفع تحصيله الدراسي في الفصول عن طريق تحميل ملفات وكتب والاطلاع على المعلومات التي تخدم دراسته . بالإضافة إلا أننا لا يمكن إنكار أن هذه الوسيلة لها سلبيات تأثر على مستخدميها (التلميذ) من بينها أنها تجعل مستعملها يشعر بالتكاسل في أداء الواجبات من خلال الدردشة مع الأصدقاء مما يساهم في تضييع الوقت، لها أضرار على الصحة من خلال إحداث تشوه في الأصابع نتيجة الاستخدام المستمر له طوال اليوم، ضعف البصر

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاعلام و الاتصال



الموضوع : تأثير استخدام الهواتف متعددة الوسائط على درجة المطالعة لدى تلاميذ مرحلة
التعليم المتوسط

نضع بين يديكم هذه الأداة التي تهدف إلى التعرف على تأثير استخدام الهواتف متعددة الوسائط
على درجة المطالعة الرجاء منكم ان تقدموا اجاباتكم وان تكون اجابتكم موضوعية و في مجال
الدراسة.

وتكون طريقة الإجابة من خلال وضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

من اعداد الطالب : عطية عبد المالك

تحت إشراف: د/ حجاج احمد

المحور الاول :

البيانات الشخصية :

النوع :

ذكر

انثى

السن:

لا

نعم

11 سنة

لا

نعم

من 12 سنة الى 13 سنة

لا

نعم

14 سنة فأكثر

المحور الثاني :

- الاستخدام اليومي للهاتف اقل من ساعة

نعم لا احيانا

- الاستخدام اليومي للهاتف من ساعة الى ساعتين

نعم لا احيانا

- الاستخدام اليومي للهاتف اكثر من ساعتين

نعم لا احيانا

- التطبيقات المستخدمة من اجل التواصل الفايسبوك

نعم لا احيانا

- التطبيقات المستخدمة من اجل التواصل التويتر

نعم لا احيانا

- التطبيقات المستخدمة من اجل التواصل البريد الالكتروني

نعم لا احيانا

المصادر و المراجع

1. السامرائي، مصادر المعلومات الالكترونية،المجلة العربية
معلومات،مجلد14،العدد1993،01،ص63.
2. أبو الفتوح رضوان،الكتاب المدرسي،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،1982،ص402-
404.
3. بن رحيمة الساعدي،الحماية القانونية لمستعملي الهاتف،منشورات الحلبي
الحقوقية،بيروت،2017،ص33.
4. دليو فضيل،تكنولوجيا الاعلام والاتصال،دار هومة للنشر
والتوزيع،الجزائر،2014،ص22.
5. العادلي مرزوق،الصحافة والاعلام،دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة،2011،ص44.
6. اسماعيل ابراهيم،الاعلام المعاصر،وزارة الثقافة والفنون والتراث،2014،ص55.
7. عبد الله محمد،فاعلية استخدام الهاتف عبر المواقع،مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاعلام
والاتصال،جامعة منتوري،قسنطينة،20015-2016،ص71.
8. صديق محمد،الجوال والشباب،مجلة الآداب،العدد05،2003،ص78.
9. دوم لقب،دوافع استخدام طلبة الجامعة للهاتف،مجلة العربية للاعلام
والاتصال،2015،ص63.
10. جاسم السبعواوي هناء،الاثار الاجتماعية للهاتف،مجلة الدراسات
العلمية،العدد2006،14،ص45.